

الدرس 97 / شرح سنن أبي داود / كتاب الصلاة / للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وسلم على وصيبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين قال ابو داود رحمة الله تعالى باب في صلاة الليل - 00:00:00

قال حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي علي عن حنظلة عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل عشر ركعات ويبشر بسجدة ويسجد سجدة الفجر. فذلك ثلاث عشرة - 00:00:15

قال حدثنا طاع النبي عن مالك من شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها واحدة. فاذا فرغ منها اضطجع على شقيقه الایمن - 00:00:35

قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابراهيم ونصر ابن عاصم وهذا لفظه قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي وقال قال نصر عن ابن ابي ذئب والاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه - 00:00:55

وسلم يصلى فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى ان ينضرع الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ثنتين واحدة ويمكت في سجوده قدر ما يقرأ احدهم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه. فاذا سكت المؤذن - 00:01:15

وفي الاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقيقه الایمن حتى يأتيه المؤذن قال حدثنا سليمان ابن داود المهرى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني ابن ابي ذئب ابن عمرو ابن الحارث ويونس ابن يزيد ان - 00:01:35

ان ابن شهاب اخبرهم باسناده ومعناه قال ويوتر واحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ احدهم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه. فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبيين له الفجر. وساق معناه قال وبعدهم - 00:01:55

يزيد على بعض. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا هشام ابن مروة نبيا عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بخمس لا يجلس في شيء - 00:02:15

من الخمس حتى يجلس في الاخرة فيسلم. قال ابو داود رواه ابن نمير عن هشام فذكر نحوه. قال حدثنا قال نبي عن مالك عن هشام نروة عن ابيا عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالليل ثلاث عشرة ركعة - 00:02:36

ثم يصلى اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ومسلم ابن ابراهيم قال حدثنا عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة كان يصلى - 00:02:56 في ثمان ركعات ويوتر برکعة ثم يصلى. قال مسلم بعد الوتر ركعتين وهو قاعد. فاذا اراد ان يركع قام فركع ويسجد بين اذان الفجر والاقامة ركعتين. قال حدثنا القعنبي عن مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبورى - 00:03:16

بسملة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأله عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كيف فكانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان - 00:03:36 في غيره على احدى عشرة ركعة يصلى اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولها. ثم يصلى اربعاء فلا تسأل عن حسنها ثم يصلى ثلاثا. قالت عائشة فقلت يا رسول الله انتما قبل ان توترا؟ فقال يا عائشة ان عيني - 00:03:56

سلامان ولا ينام قلبي. قال حدثنا حفص بن عمر. قال حدثنا همام. قال حدثنا قتادة. عن زراة بن اوبي. عن سعد بن شامل انه قال طلقت امرأتي فاتيت المدينة لابي عقارا كان لي بها فاشتري بي السلاح فاغزو - [00:04:16](#)

نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا قد اراد نفر منها ستة ان يفعلوا ذلك فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لكم في رسول الله اسوة حسنة فاتيت ابن عباس فسألت عن وتر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:36](#)

فقال ادلك على اعلم الناس بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتي عائشة فاتيتها فاستبعت حكيمها هنا افلح فابي فناشده فانطلق معه فاستأذنا على عائشة رضي الله عنها فقالت من هذا؟ قال حكيم ابن - [00:04:56](#)

قالت ومن معك؟ قال سعد بن هشام قالت هشام بن عامر الذي قتل يوم احد؟ قال قلت نعم. قالت نعم المرء كان قال قلت يا ام المؤمنين حدثني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت السيدة - [00:05:16](#)

اقرأوا القرآن فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن. قال قلت حدثني عن قيام الليل قالت المستقرأ يا ايها المزمل قال قلت بلى قالت فان اول هذه السورة نزلت فقام - [00:05:36](#)

اصحاب رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت اقدامهم وحبس خاتمتها في السماء اثني عشر عشر شهرًا ثم نزل اخرها فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة. قال قلت حدثني عن وتر النبي صلى الله - [00:05:56](#)

عليه وسلم قالت كان يوتر بثمان ركعات لا يجلس الا في الثامنة ثم يقوم فيصلي ركعة اخرى لا يجلس الا في الثامنة والتاسعة ولا يسلم الا في التاسعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس. فتكل احادي - [00:06:16](#)

عشرة ركعة يابني فلما سن واخذ اللحم اوتر بسبع ركعات لم يجلس الا في السادسة والسبعين ولم يسلم الا في السابعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس فتكل تسع ركعات يابني. ولم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:36](#)

ليلة يتمها الى الصباح ولم يقرأ القرآن في ليلة قط. ولم يضم شهرًا يتمه غير رمضان. وكان اذا صلى صلاة داوم عليها وكان اذا غلبته عيناه من الليل بنوم. صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. قال فاتيتها - [00:06:56](#)

ابن عباس فعجزته فقال هذا والله هو الحديث. ولو كنت اكلمها لاتيتها حتى اشافها به مشافهة قال قلت لو علمت انك لا تكلمها ما حدثتك. قال حدثنا محمد بن بشار. قال حدثنا يحيى بن سعيد. عن سعيد عن - [00:07:16](#)

بعيد عن قتادة بأسناده فذكر نحوه. قال يصلي ثمان ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة. فيجلس في ذكر الله ثم يدعو ثم يسلم تسلیماً يسمعنا ثم يصلی ركعتين وهو جالس بعدهما يسلم ثم يصلی ركعة فتكل احادي عشرة ركعة يابني - [00:07:36](#)

فلما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع وصلی ركعتين وهو جالس بعدهما يسلم بمعناه الى قال حدثنا عثمان بن ابی شيبة قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سعيد بهذا الحديث قال يسلم - [00:07:56](#)

تسلیماً يسمعنا كما قال يحيى ابن سعيد. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ربيعة دين عن سعيد بهذا الحديث. قال ابن بشار تذکروا نحو حديث يحيى بن سعيد انه قال ويسلم تسلیماً يسمعنا. قال حدثنا علي ابن حسين الدرهمي قال - [00:08:16](#)

ابن ابی علي عن بهز ابن حکیم قال حدثنا زراة بن اوبي ان عائشة رضي الله عنها سئلت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوف الليل فقالت كان يصلی العشاء في جماعة ثم يرجع الى اهله فيركع اربع ركعات ثم يأوي الى فراشه وبينما - [00:08:36](#)

وطه مفطی عند رأسه وسواكه موضوع حتى يبعثه الله ساعته التي يبعثه من الليل. فيتسوك ويسمعونه ويما مصاله فيصلی ثمانی ركعات يقرأ فيهن بام الكتاب وسورة من القرآن وما شاء الله ولا يقعد في شيء من - [00:08:57](#)

حتى يقعد في الثامنة ولا يسلم ويقرأ في التاسعة ثم يقعد فيدعا بما شاء الله ان يدعو ويسأله ويرغب اليه ويسلم تسلیمة واحدة شديدة يكاد يوقظ اهل البيت من شدة تسلیمه. ثم يقرأ وهو قاعد بام الكتاب. ويرکع - [00:09:17](#)

هو قاعد ثم يقرأ الثانية فيركع ويسجد وهو قاعد. ثم يدعو ما شاء الله ان يدعو ثم يسلم وينصرف. فلم تزل تلك كصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدن فنقص من التسع اثنتين فجعلها الى السيدة والسيدة - [00:09:37](#)

ركعتين وهو قاعد حتى قبض على ذلك. قال حدثنا هارون بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا بهز ابن حکیم فذكر هذا

الحديث بأسناده قال يصلي العشاء ثم يأوي الى فراشه لم يذكر الاربع ركعات - 00:09:58

وساق الحديث وقال فيه فيصلي ثماني ركعات يسوبي بينهن في القراءة والركوع والسجود ولا يجلس في شيء من الا في الثامنة فانه كان يجلس ثم يقوم ولا يسلم فيصلي ركعتين يوتر فيها ثم يسلم تسليمة يرفع بها - 00:10:18

صوته حتى يوقظنا ثم ساق معنا. قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا مروان يعني بن معاوية عن عن به الدين انه قال حدثنا زرارة ابن اوفى عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين انها سئلت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:10:38

كان يصلي بالناس العشاء ثم يرجع الى اهله فيصلي اربعاء ثم يأوي الى فراشه ثم ساق الحديث بطوله لم يذكر بينهن في القراءة والركوع والسجود. ولم يذكر في التسليم حتى يوقظنا. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل. قال حدثنا حماد يا علي ابن - 00:10:58

والسلامة عن باهز ابن حكيم عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها فحدث بهذا الحديث وليس في تمام حديثهم قال حدثنا موسى عن ابن اسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة - 00:11:18

رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بتسعة او كما قالت ويصلي ركعتين وهو جالس وركعتي الفجر بين الاذان والاقامة. قال حدثنا - 00:11:42

موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن محمد بن عمرو عن محمد ابن ابراهيم عن علقة ابن وقاص عن عائشة رضي الله عنها ان الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبعين ركعات ثم اوتر بسبعين ركعات وركع ركعتين وهو - 00:12:02

اجالسهم بعد الوتر يقرأ فيهما. فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم سجد. قال ابو داود روى الحديثين خالد ابن لله الواسطي مثله قال فيه قال علقة ابن وقاص يا امته كيف كان يصلي الركعتين؟ فذكر معنى - 00:12:22

ابن بقية عن خال ابن مثنى قال حدثنا عبد الله قال حدثنا هشام عن الحسن عن سعد بن هشام انه قال قدمت المدينة ودخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت اخبريني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت ان رسول الله صلى الله - 00:12:42

وسلم كان يصلي بالناس صلاة العشاء ثم يأوي الى فراشه فينام. فاذا كان جوف الليل قام الى حاجته والى طهوره فتووضا ثم دخل المسجد فصلى ثمان ركعات يخيلي الي انه يسوبي بينهن في القراءة والركوع والسجود. ثم يوتر بركعة ثم يصلي ركعة - 00:13:02

وهو جالس ثم يضع جنبه فربما جاء بلال فاذنه بالصلاة ثم يوافي وربما شكت اغفى وربما اوثى او لا حتى يؤذنه بالصلاة فكانت تلك صلاته حتى سن ولام. فذكرت من لحمه - 00:13:22

ما شاء الله وساق الحديث. قال حدثنا محمد باب اسمه صلاة الليل ها؟ نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام داود رحمة الله تعالى باب باب في صلاة - 00:13:42

الليل قال حدثنا قال ابو داود حدثنا بالمثنى حدثنا ابن ابي عدي عن حنظلة عن القاسم محمد عائشة رضي الله تعالى قالها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:02

يصلي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويسجد سجدة في الفجر فذكى ثلثة عشرة ركعة. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم. وهو يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشر ركعة - 00:14:22

وان المحفوظ عن عائشة رضي الله تعالى عنها انه لا يزيد على احدى عشر وكل حديث جاء عن عائشة فيه الزيادة على احدى عشر فهو منكر المحفوظ عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشر - 00:14:42

وما جاء انه يصلي ثلاثة عشر فكما فعل هنا القاسم عن عائشة قالت هو يسجد سجدة في الفجر فذكى ثلثة عشر ركعة على هذا نقول ما جاء انه كان يوتر بخمس يصلي ثمان ركعات ويوتر بخمس ان هذا خطأ يتفرد به جابر عروة عن ابيه عن عائشة والمحفوظة - 00:14:59

ومن صلاة صلى الله عليه وسلم ما رواه ابو سلمة عن عائشة رضي الله تعالى انه كانت قالت كان يصلي في رمضان وفي غير رمضان كان لا يزيد في رمضان ولا في غيره - 00:15:20

على احدى عشر ركعة هذا فعله صلى الله عليه وسلم فهنا في حديث حنظلة بن أبي سفيان عن القاسم عن عائشة ما يدل على هذا التفصيل ان اكثر ما اثبتت عائشة من صلاته بالليل انه - 00:15:31

صلي احدى عشر ركعة ثم روى مالك ثم روى من طريق الكعب عن مالك عن رواة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشر ركعة - 00:15:46

ويوتمنها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الایمن ااضطجاع بعد الوتر تفرد به مالك وجل اصحاب الزهر لا يذكرون هذه الضجعة. وانما يذكرونها بعد راتبة الفجر ولذا ذهب مالك الى هذا وخالفه جمهور اصحاب - 00:15:57

اصحاب لشهاب وهو الصحيح ان رجعته صلى الله عليه وسلم كانت بعد راتبة الفجر ولم تكن بعد وتره صلى الله عليه وسلم ولذا على الحفاظ هذه اللفظة بالشذوذ لعلوها بهذه اللفظة كما قال الدار قبلي في الاحية الخور فيها مالك - 00:16:20

فقد خالف عقيل ويونس وشعيـب وابن ابي ذئب والاواعـي وغيرـهم فذكروا الطـلـاب بعد ركعتـي الفـجـر وقبل الاقـامـة وانـما تـفـرـدـ ما لـكـ هـنـاـ بـهـذـهـ الـهـدـىـ قـالـ مـسـلـمـ التـمـيـزـ وـذـكـرـ ذـلـكـ مـشـرـفـ التـرـمـيـ انـهـذـاـ مـنـ مـفـرـدـاتـ مـالـكـ وـذـكـرـهـ الدـارـقـطـنـيـ ايـضاـ وـعـلـوـهـاـ بـالـشـذـوذـ - 00:16:42

وان كان مالك حائط ذو الوثيقة ومثله يقبل تفرده لكن حيث خالف هؤلاء الثقات وهذا الجمع فانا نخطى الواحد ولا نخطى الجماعة ثم روى من طريق آآ قال حتى يذهب ابن ابراهيم ونصر ابن عاصم وهذا لفظه قال عدنا الوليد هو ابن مسلم حدنا الاوزاعي - 00:17:04 قالت عن النبي ذئب ولو زاد الزهري عن امة عن عائشة كان في يصلي فيما بين ان يقرأ من صلاة العشاء لان يصلي الفجر احدى عشر ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتي بوفي ويبكي في سجوده قدر ما يقرأ احد وخمسين اية. قبل ان يرفع فاذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قال فركعتين خلفيتين ثم اضطجع - 00:17:26

ثم اضطجع على شقه الایمن حتى يأتيه المؤذن وهذا هو المحفوظ الذي رواه يونس وعقيل والاواعـي والشـعـيـبـ اـبـيـ حـمـزـهـ وـابـنـ اـبـيـ ذـئـبـ انـهـمـ يـرـوـنـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ وـهـذـاـ الـذـيـ رـجـحـهـ اـذـ كـانـ اـبـوـ دـاـوـودـ لـيـبـيـنـ - 00:17:43 انـماـ لـكـ قـدـ خـوـلـفـ وـاـنـ الـحـفـاظـ قـدـ خـالـفـوهـ.ـ وـذـكـرـ اـيـضاـ اـنـ مـمـنـ خـانـ مـاـ لـكـ هـنـاـ اـبـنـ عـبـيـدـاتـ وـعـمـرـوـ الـحـارـثـ وـيـونـسـ بـنـ يـزـيدـ فـرـواـهـ قـالـ اـهـ وـسـاقـ مـعـنـاهـ اـيـ نـفـسـ مـعـنـىـ - 00:17:58

حديث الاوزاعـي وابن ابي ذئب عن الزهـريـ فـهـنـاـ يـسـوـقـ اـبـوـ دـاـوـودـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـحـادـيـثـ مـنـ قـالـواـ انـ اـضـطـجـاعـهـ كـانـ بـعـدـ رـاتـبـةـ الـفـجـرـ وـلـيـسـ بـعـدـ الـوـتـرـ وـانـماـ تـفـرـدـ بـذـكـرـ الـوـتـرـ - 00:18:15

الامام ما لـكـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـالـأـمـرـ فـيـ هـذـاـ وـاسـعـ اـضـطـجـعـ بـعـدـ وـتـرـهـ فـهـوـ عـلـىـ الـابـاحـةـ اـضـطـجـعـ بـعـدـ رـاتـبـةـ الـفـجـرـ فـهـوـ عـلـىـ المـشـرـوعـيـةـ قالـ حـدـثـنـاـ مـوـسـىـ اـبـنـ اـسـمـاعـيـلـ التـبـوـذـكـيـ حـدـثـهـ هـيـ بـنـ خـالـدـ - 00:18:31

حدايا هـشـامـ اـبـنـ عـرـوـةـ عـنـ اـبـيـهـ عـنـ عـائـشـةـ قـالـتـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـصـلـيـ مـنـ اللـيـلـ ثـلـاثـ عـشـرـ رـكـعـةـ يـوـتـرـوـنـ بـخـمـسـ لاـ يـجـلـسـ فـيـ شـيـءـ مـنـ الـخـمـسـ حـتـىـ يـجـلـسـ فـيـ الـاـخـرـةـ يـسـلـمـ - 00:18:46

وهـذـاـ الـلـفـظـ قـلـنـاـ اـنـ خـطـأـ قـدـ اـخـطـأـ فـيـ هـشـامـ بـنـ عـرـوـةـ عـلـىـ اـبـيـهـ وـالـمـحـفـوظـ عـنـ عـرـوـتـهـ فـيـ هـذـاـ الـخـبـرـ اـنـ كـانـ يـصـلـيـ اـحـدـيـ عـشـرـ رـكـعـةـ وقدـ خـالـفـ عـرـوـةـ هـنـاـ خـالـفـ هـشـامـ - 00:18:59

خـالـفـهـ اـبـنـ شـهـابـ عـنـ الـبـخـارـيـ وـخـالـفـ الـعـرـاقـ بـذـكـرـ فـيـ الصـحـيـحـ اـنـ يـوـتـرـ اـحـدـيـ عـشـرـ رـكـعـةـ وـاـمـاـ لـفـظـ يـوـتـيـ بـخـمـسـ رـكـعـاتـ يـصـلـيـ ثـلـاثـ عـشـرـ رـكـعـةـ فـقـدـ بـيـنـتـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـاـ اـنـ صـلـاتـهـ بـالـلـيـلـ كـانـتـ الـعـشـرـةـ مـعـ رـاتـبـةـ الـفـجـرـ - 00:19:14

كـانـتـ تـقـولـ اـنـ كـانـ يـصـلـيـ اـحـدـيـ عـشـرـ رـكـعـةـ ثـمـ يـسـجـدـ سـجـدـتـيـ الـفـجـرـ فـتـكـونـ ثـلـاثـ عـشـرـ رـكـعـةـ اـمـاـ مـنـ يـقـولـ فـيـ حـدـثـ عـائـشـةـ اـنـ صـلـىـ ثـلـاثـ عـشـرـ رـكـعـةـ مـنـ وـتـرـهـ فـهـذـاـ خـطـأـ - 00:19:32

هـوـ حـدـثـ هـشـامـ اـبـنـ عـرـوـةـ اـذـ اـخـرـجـهـ مـسـلـمـ فـقـدـ خـالـفـهـ الـبـخـارـيـ وـلـمـ يـذـكـرـ هـذـهـ لـفـظـةـ ثـمـ رـوـاـهـ مـالـكـ عـنـ هـشـامـ اـبـنـ عـوـاهـ عـنـ اـبـيـهـاـ عـائـشـةـ يـصـلـيـ ثـلـاثـ رـكـعـةـ ثـمـ يـصـلـيـ لـسـمـعـ النـدـاءـ بـالـصـبـحـ رـكـعـتـيـنـ خـفـيـفـتـيـنـ وـهـذـاـ اـيـضاـ مـنـ اـخـطـاءـ هـشـامـ بـنـ عـرـوـةـ وـالـمـحـفـوظـ عـنـ عـرـوـةـ - 00:19:45

انه كانت تصنف انه كان يصلی احدى عشر ركعة جاء في حديث عروة وجاء في ابی سلمة انه لا يزيد على ثلاثة عشر ركعة لا يزيد على احدى عشر ركعة. كم مرة بنا في اول هذا الباب؟ في حديث القاسم عن عائشة - [00:20:09](#)

قالت كان يصلی من الليل عشر ركعات ويتوتی بسجدة ويسجد سجدة في فجر ذلك ثلاث عشر ركعة فالقاسم بين عدد ركعاته صلى الله عليه وسلم من الليل وفصل الوتر عن راتبة الفجر وجمعهما جمیعا فكانت - [00:20:27](#)

ثلاث عشر ركعة وكذلك قال عروة كما جاء في ام سلمة كان يصلی قال هنا حدثنا اليحیی عن ابی سالم عائشة يصلی ثلاث ركعة كان يصلی ثمان ركعات ويتوتی بركعة ثم يصلی قال ركعتین وهو قادر اذا اراد ان يركع - [00:20:44](#) ويصلی بقی بین اذان الاقامة ركعتین فاصبح واحداً ابو سلمة عندما بين الحديث عن عائشة رضی الله تعالى عنها انه كان يصلی ثمان ركعات ثم يوثر برکعة ثم يسجد سجدة ثم بعد ما يسلم من وتره - [00:21:05](#)

يصلیها جالسة اذا رکع قام ثم صلی راتبة الفجر فكان مجموع صلاته ثلاث عشر ركعة وهذا في اخر حياته صلى الله عليه وسلم. والا جاء في حديث ابی سلمة عن عائشة رضی الله تعالى عنها ان النبی صلى الله عليه وسلم كان عندما سئلت عن صلاته في - [00:21:22](#)

قالت كان لا يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. هذا الذي كانت يفعله في رمضان وفي غيره. وعلى هذا لا لم يثبت عن عائشة رضی الله تعالى عنها انها صلی من الذي تركها وجعلت راتبة الفجر خمسة عشر ركعة وانما قالت ثلاثة عشر ركعة - [00:21:38](#)

راتبة مع راتبة الفجر ثم روى ايضاً مالك عن سعيد ابن ابی سعيد المقلبي عن ابی سلمة عبد الرحمن واحببه انه سأله عائشة زوج النبی صلى الله عليه وسلم كيف كانت الصلاة - [00:21:58](#)

وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. يصلی اربعة فلا تسؤال عن حسنها وطولها. ثم يصلی اربع - [00:22:10](#)

لا تسؤال عن حسنها وطولها ثم يصلی ثلاثاً. قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتتام قبل ان توتر؟ فقال يا عاشر ان عيني تنامان ولا قلبي وهذا الحديث البخاري ثم ذكر حديث آآ حديث سعد بن هشام عن عائشة - [00:22:22](#)

في وسلم في الليل غير الاحدى عشر ثبت عن النبی صلى الله عليه وسلم انه صلى احدى عشر ركعة وثبت انه صلى تسعة ركعات وثبت انه صلى سبع ركعات صلى الله عليه وسلم - [00:22:41](#)

وقد ذكر ابو داود طرق آآ حديث سعد ابن هشام من حيث حفص ابن عمر العدنی حد همام ابن يحیی عن قتادة عن زراة ابن عوفی عن سعد ابن هشام انه قال طلقت امرأته - [00:22:54](#)

فاتیت المدیر لابی عقارا کان بها فاشتیری به السلاح فاغزو فلقيت نفرا من اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم فقالوا قد اراد نفر من ستة يفعل ذلك فنهاهم النبی صلى الله عليه وسلم وقال لكم في رسول الله - [00:23:08](#)

اسوة حسنة فاتیت ابن عباس فسألته عن وتر النبی صلى الله عليه وسلم فقال ادلك على اعلم الناس بوتر وسلم؟ فاتی عائشة يقول فاتیتها فاستبعت حکیماً ابن افلاج لانه اخیها لامها - [00:23:22](#)

تاب فلا شدت فانطلق معي فاستأذني على عائشة فقالت من هذا؟ قال حکیم بن افلاج قالت من معك؟ قال سعد بن هشام. قالت اه قالت اه هشام بن عامر قال الذي قتل معك؟ قالت نعم. قالت نعم قالت نعم - [00:23:35](#)

قالت اه قال نعم اي قال قلت نعم قالت عائشة نعم المرء کان عامر قال قلت يا ام المتصدیین عن خلق الرسول صلى الله عليه وسلم؟ فقالت لست تقرأ القرآن؟ ثم قال - [00:23:50](#)

حدیثی عن قیام اللیل قالت السنت تقرأ ايها المزمل قم اللیل الا قلیلاً قال قلت بلى قال فان اول سورۃ نزلت فقال فقام اصحاب رسول الله حتی انتبهت اقدامهم وحبس - [00:24:03](#)

وحبست خاتمتها او حبس خاتمتها في السماء اثنا عشر شهراً ثم نزل اخرها صار قیام اللیل تطوعاً بعد فرضیة قال قلت حدیثی عن

وتر النبي صلى الله عليه وسلم قالوا كان يوتر بثمان - 00:24:17

ركعتي بثمان ركعات لا يجلس الا في الثامنة ثم يقوم فيصلي ركعة اخرى ثم يقول فيصلي ركعتين لا يجلس الا في الكتاب والتاسع ولا يسلم الا في التاسع ثم يصلي - 00:24:32

حديث عن ابن هشام ذكر فيه او ذكرت عائشة رضي الله تعالى عنها صفة من صفات قيام النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت انه كان يقوم احدى عشر ركعة وذكرت في عيسى ابن هشام انه كان يصلي - 00:24:53

تسع ركعات يصلها جميعا يجلس في الثامنة ويذكر الله يسبح ويحمده ثم يقوم فيصلي ركعة يوتر بها ثم يسلم ثم يصلي ركعتين وهو جالس فتكون احدى عشر ركعة وثبت ايضا عنه في صحيح مسلم - 00:25:07

ابو داود انه كأنه صلى سبع ركعات لكن ليس فيه انه جلس في السادسة وانما صلاتها كلها سردا في مسلم قالت هنا او تبى تصلي ركعات لم يجلس الا في السادسة والسبعين ولم يسلم هذا في ابي داود. في مسلم ليس فيه ولم يجلس الا بالسادس والسابع انما قالت وانما قالت واوتر بسبعين - 00:25:26

ولم يسلم الانسان ثم يصام كثير وهو جالس فتلت تسعة ركعات يابني ولم يقم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمها الى الصباح ولم يقرأ القرآن في ليلة قط. في ليلة قط - 00:25:51

ولم يصم شهرا يتمه غير رمضان وكان اذا صلى صلاة داوم عليه وكان اذا ذهبت عيناه من الليل بنوم صلى من النهار انتعش ركعة قال فاتيت ابن عباس حدثت فقال هذا والله والحديث - 00:26:04

فاما النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه صلى على هذه الصفات تسعة ركعات وسبعين ركعات واحدى عشر ركعة ثم روى من طريق سعد بن ابي عروبة عن قتادة - 00:26:16

وقالوا يصلي فيه ركعته ولا يجلس فيهن الا عند الثامنة فيجلس في ذكر الله ثم يدعوه ثم يسلم تسلیمه يسمعنا ثم يصلي ركعتين ثم يصلي ركعة فتلت احدى عشر ركعة فلما - 00:26:29

اووتر بسبعين وصلى ركعتين وهو جالس بعد هذا اصح من حدث همام وهو من طريق سعد ابن ابي عروبة وليس فيه ذكر انه جلس في السادسة والسبعين وانما فيه فقط اووتر بسبعين. وعلى كل حال نقول ان جلس في السادس عن وات همام فلا بأس - 00:26:39

وان صلاتها جميعا فلا بأس ايضا ثم قال بعد ذلك وحدثنا عثمان بن شيبة حدثنا محمد بن بشير حدثنا سعيد بهذا الحديث قال يسلم تسلیمه يسمعنا كما قالها ابن سعيد - 00:27:00

ثم روى ايضا من حدث باهز بن حكيم عن زراة بن اوبي ان عائشة سئلت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوف الليل فذكرت لو كان يصلي العشاء في جماعة ثم يرجع اليها فيركع اربع ركعات ثم يأوي الى فراشه وينام - 00:27:20

وطهوره مغطى عند رسول وسواك موضوع حتى يبعثه الله ساعة الساعة التي ابعنته من الليل فيتسوك يسبغ الوضوء ثم يقوم من صلى فيصلي ثمان ركعات ثم يقرأ فيهن في ام الكتاب وسنة القرآن وما شاء الله ولا يقع في شيء منها حتى يقعد في الثامن ولا يسلم ويقرأ في التاسعة ثم يقعد فيد ما شاء الله - 00:27:35

يدعو ويسأله اليه ويسلم تسلیمة واحدة شديدة يكاد يوقف اهل البيت من شد التسلیم ثم يقرأ وهو قاعد بام الكتاب ويرکع وهو قاعد ثم يقرأ ثم يقرأ القادر بام الكتاب ويرکع وهو قاعد ثم يقرأ الثاني ويرکب ويسجد وهو قاعده ثم يدعوه ما شاء الله يدعوه ثم يسلم وينصرف فلم تزل تلك صلاته وسلم حتى بدن فنقص من - 00:27:54

الاثنتين يجعلها الى الست والسبعين وركعتين وقعت حتى قبض على ذلك. هذا الحديث فيه علة وهي علة الارسال فهنا زعف يقول ان عائشة سئلت فهذا من المراسيل وان كان المعروف في الذي حدث زراة بن هشام لكن يبقى ان في هذه الزيادة وهي زيادته بقوله - 00:28:18

هل لو صلى بالليل اربع ركعات بعد صلاة العشاء؟ ثم صلى بعد ذلك احدى عشر ركعة. وهذا يجعل صلاة من الليل كم؟ يجعلها خمسة

عشر ركعة وهذا خلاف الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی احدى عشر ركعة من غير الراتبة. فالراتبة ركعتان واحدى عشر

ركعة وتراء - 00:28:36

الركعتان هي راتبة الفجر فيكون مجموع صلاة الليل انتكاسة يصلبها ست آخمسة عشر ركعة وفي حديثه زرارة هذا انه خمسة عشر ركعة دون راتبته فتكون سبعة عشرات لكن هذا ليس ب صحيح - 00:28:56

قال ثم يصلی العشاء ثم يأوي الى فراشه لم يذكر لم يذكر الاربع ركعات وهذا اصح انه يصلی فقط راتبة العشاء في حديث يا هارون ثم قال ثم يصلی العشاء ثم يأوي الى فراشه لم يذكر اربع ركعات - 00:29:15

وقال ثمان ركعات وهذا اصح هذا اصح. ثم روى ايضا من حديث عائشة انه كان يصلی الناس ثم يرجع الى اهله فيصلی اربعاء ثم يؤوي الى فراش ثم ساقه وهذا ايضا ليس ب صحيح. المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة انه كان يصلی احدى عشر ركعة - 00:29:30

وصلی تسع ركعات وصلی سبع ركعات صلى الله عليه وسلم واحاديث زرارة عن عائشة منقطع فهي آفزرارة لم يسب العيش وانما ذكرها ارسالا ثم روى محمد ابن عمرو عن ابی سلمة عن عائشة انه كان يصلی ثلاثة عشر ركعة وهذه خطأ - 00:29:46

قال يوتي بتسع او كما قالت ويصلی ركعتين وهو جالس وقت الفجر بين الاذان والاقامة وهذا معناه صحيح معناه صحيح انه كان يصلی ثلاثة عشر ركعة مع راتبة فجر لكن قوله انه يصلی ركعات يوتي بتسع الصحيح في حديث ابی سلمة انه كان يوتي ب احدى عشر احدى عشر ركعة ومع هذا - 00:30:05

جاء ايضا فيما سبق ان ابی سلمة رضي الله تعالى عن ابی سلمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها نحو هذا اللفظ نحو هذا اللفظ بالحديث احمد ابن كثير عن ابی سلمة - 00:30:25

انه كان يصلی احدى عشر ركعة كان يصلی ثمان ركعات ويوتي ركعة ثم يصلی قال المسلم بعد الوتر ركعتين وهو قاعد وهذا اسناد صحيح اسناده صحيح ايضا جاء عن ابی سلمة ايضا لو كان يصلی احدى عشرة ركعة - 00:30:35

من حديث سعيد المقوى هذا اصح وانه كان يصلی اربع فلا تزال حسن طولهم ثم يصلی الفاتحة بحسن طولهم ثم يصلی ثلاثة قال عائشة ثم ثم قالت عائشة رضي الله تعالى عنها اتناول - 00:30:49

قبل ان توتر وهذا اصح ما جعل بسلام انه يصلی احدى عشر ركعة ويكون وتره في الركعة الحادي عشر وليس في التاسعة. الوتر التاسعة جاء في حديث من؟ في حديث سعد ابن هشام عن عائشة. اما في حديث ابی سلمة فانما جاء انه يوتي ب احدى عشر ركعة. جاء ايضا عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتى - 00:31:03

بتسع ركعات وهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم روى ايضا من حديث موسى ابن اسماعيل محمد ابراهيم عن علقة الوقاص عن عائشة ان رسول الله كان يوتي تسع ركعات ثم اوتر بسبع ركعات ورکع - 00:31:25

توه جالس بعد الوتر يقرأ فيه فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم سجد. وهذا يعني عنه حديث سعد ابن هشام رضي الله تعالى رضي الله تعالى عنه. واما رسالته محمد بن عمرو فلعل هذا من اخطائه. قال ابو داود روى الحديثين - 00:31:40

عبد الله الواسطي مثله قال فيه قارئ القبر وقاصل يا امتا كيف كان يسرك؟ كيف ذكر معناه على هذا فذكر قال قدمت المدينة فدخلت على عائشة فقلت اخبر عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:57

فذكرت انه كان يصلی بالناس العشاء ثم يأوي الى فراش فینما فاذا كان جوف الليل قام الى حادث او طهور فتوضا ثم دخل المسجد فصلی ثمان ركعات يخلي الي انه يسوى - 00:32:17

يبينهن وهذا كما جاء في حديث زرار ابن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله تعالى عنه هو يدله كان يصلی تسع ركعات يجلس في الثامنة والتاسعة ويسلم بعد التاسعة - 00:32:27

ثم يصلی ركعتين وهو جالس ثم بعد ذلك ليضعوا جنب ثم قال ثم يؤتوا برکة ثم يصلی ركعتين وهو جالس ثم يضع جنبه فربما جاء بالال. الركعتين التي يصلی وهو جالس ويضع جنبه الى راتبة الفجر - 00:32:37

لكن هذا الحديث فيه اختصار والا اضطجاعه صلى الله عليه وسلم كان بعد راتبة الفجر. ثم ذكر حديث محمد بن عيسى قبل والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم نبينا محمد - [00:32:52](#) - [00:33:08](#) محمد ابن عمر صحيح لكن اصح منه حديث سعد بن هشام محمد بن عمرو فيك يعني تفرد بهذا انه اوتر بتسعة ركعات -